

مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه  
لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ أمل بنت سالم الفيقي

طالبة دكتوراه في جامعة الملك سعود-

قسم التربية الخاصة- الاضطرابات السلوكية والانفعالية

أ.د/ إبراهيم بن عبدالله العثمان

جامعة الملك سعود- قسم التربية الخاصة

الاضطرابات السلوكية والانفعالية



## مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

أ/ أمل بنت سالم الفيقي وأ.د. إبراهيم بن عبدالله العثمان\*

### المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مستوى وعي معلمات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عن مفهوم استراتيجية تدريس الأقران، والتعرف إلى مستوى تطبيقهن، والتعرف على معوقات التطبيق في المرحلة الابتدائية. وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢٢) معلمة من معلمات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض. وتم استخدام استبانة تم بنائها من الدراسات السابقة مع وضع تعديلات من الباحثة ليتناسب مع الفئة موضع الدراسة. أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن لدى المعلمات بالمرحلة الابتدائية معلومات مناسبة عن مفهوم استراتيجية تدريس الأقران ومصطلحاتها، وحول مراحل تطبيقها. ولديهن وعياً كافياً بأهمية تطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية، ولكن هناك الكثير من المعوقات تعيق تطبيق الاستراتيجية بشكلها الصحيح.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية تدريس الأقران - معلمات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه - المرحلة الابتدائية - مستوى التطبيق - معوقات التطبيق.

\* أ/ أمل بنت سالم الفيقي: طالبة دكتوراه في جامعة الملك سعود- قسم التربية الخاصة- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

أ.د/ إبراهيم بن عبدالله العثمان: جامعة الملك سعود- قسم التربية الخاصة- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

## **Extent of applying peer tutoring strategy by attention deficit hyperactivity disorder's teacher in the primary school**

**Amal Salem Alfaifi-**

doctoral researcher in King Saud University-  
Special Education- Emotional Behavioral Disorder

**Dr. Ibrahim Abdallah AL-othman-**

professor in Special Education- King Saud University

### **Abstract**

The purpose of the present study was to identify the level of awareness of attention deficit hyperactivity disorder teachers about the concept of peer tutoring strategy, to identify the level of their applicable, and to identify the obstacles to implementation in the primary school. The study followed the descriptive approach, and the sample of participants included (22) attention deficit hyperactivity disorder teachers at the primary level in public schools in Riyadh city. A questionnaire built from previous studies was used, with modifications made by the researcher to suit the category under study. Results indicated that female teachers at the primary school had appropriate information about the concept of peer teaching strategy and its terminology, and about the stages of its implementation.

**Key words:** peer tutoring strategy- attention deficit hyperactivity disorder teachers- primary school- level of their applicable- obstacles to implementation.

## مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

### المقدمة:

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه Attention Deficit Hyperactivity Disorder يرمز له ADHD هو حالة صحية تتمثل في زيادة ردة الفعل السلوكية وقلة التركيز، تظهر بشكل أكبر في مرحلة الطفولة وفقاً للمعهد الوطني للصحة النفسية. وتختلف أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة والأطفال في سن الدراسة، وقد لا يتم ملاحظة هذه المشكلة من قبل الأهالي إلا في وقت متأخر مما يُصعب معالجتها. يتصف الأطفال الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بقلة التركيز عموماً، ولكن يمكن للبعض التركيز على الأعمال التي يهتمون بالقيام بها ( Mayo clinic, 2020).

وبما أن العملية التعليمية تتوافق مع التربية النفسية والصحية للتلميذ، فإن توفير التعليم الأكاديمي الفعال لتلاميذهم يساهم كثيراً في حل هذه المشكلة، كون التلميذ يقضي معظم أوقاته في المدرسة مما يوجب على المعلم تحمل مسؤوليته وتلبية احتياجاته، فالمدرسة قد تكون بيئة صحية وعلاجية للتلميذ وقد تكون عكس ذلك (الحسين، وآل داود، ٢٠١٧).

يحث قانون الأفراد ذوي الإعاقة ايديا (٢٠٠٤) IDEA المعلمين والمعلمات على استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة مع جميع الأفراد ذوي الإعاقة من أجل الحصول على التعليم المناسب. كما ينادي بالبيئة الأقل تقييداً وذلك من أجل التقليل من التحيز الثقافي والمجتمعي على الأفراد ذوي الإعاقة. لذلك من المناسب استخدام استراتيجيات تساعد المعلم في تحسين العملية التعليمية داخل الصف ومن خلال اشراك جميع التلاميذ بدون استثناء لعدم التمييز بينهم.

كما أن العالم العربي الإسلامي يهتم في تنشئة الأطفال وتربيتهم بشكل سليم وصحي، مما يضمن تقدم المجتمع والأمم وإعمار الأرض. لذلك قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء عدد من البرامج التي تقوم بإعداد معلمين أكفاء ومختصين لتدريس الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. وبهذا تسهم العملية التعليمية في التقليل من آثار هذه المشكلة باستخدام الأساليب المقننة والمدرسة والغير عشوائية (وزارة التعليم، ١٤٣٨).

وقد تعمق الباحثون في الطرق والأساليب التي تحقق الهدف المطلوب من خلال التعليم وتم استنتاج عدة وسائل تعليمية تساهم في التخفيف من الآثار السلوكية الناتجة من فرط الحركة

وتشتت الانتباه؛ ومن هذه الأساليب التعليمية تدريس الأقران. تدريس الأقران هي استراتيجية تقوم بتعزيز عمل التلاميذ معاً، حيث يتم تدريبهم على التعاون في أداء المهام وحل المشكلات وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية. ولكن تبين أن معظم معلمي ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية لا يقوموا بتطبيق استراتيجية تدريس الأقران أو ليس لديهم الخبرة الكافية في كيفية تطبيقها (أباعود، ٢٠٢٠).

تعتبر استراتيجية تدريس الأقران نهج يساعد على تقوية علاقة الاقران مع بعضهم، كما يساهم في انخفاض السلوكيات غير المرغوب بها واكتساب السلوكيات المرغوب بها. كما تساهم في تنمية عدة مهارات أكاديمية مثل القراءة (Boulos, 2015).

تعد استراتيجية تدريس الأقران استراتيجية اجتماعية وتعليمية لأن التلميذ ذو المعرفة يحفز التلاميذ الآخرين لأطلاق أقصى إمكانياتهم مما يخلق جو من التحدي والمتعة في العملية التعليمية (الهيومل، ٢٠٢١).

وبناءً على ما سبق، تجدر الإشارة إلى أهمية استراتيجية تدريس الأقران خاصة مع التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من الناحية الأكاديمية والاجتماعية. وأهمية التأكد من أن المعلمات لديهم معرفة كافية عن طريقة تطبيق الاستراتيجية لكي تتم بصورة صحيحة، وذلك تحقيقاً لهدف استخدام ممارسات مبنية على الأدلة بأقل تكلفة وجهد. لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة وهي التعرف على مستوى معرفة المعلمات عن مفهوم استراتيجية تدريس الأقران، ومستوى تطبيقهم للإستراتيجية، وماهي المعوقات التي تحول دون تطبيقها في المدارس في المرحلة الابتدائية.

### مشكلة الدراسة:

يجد بعض المعلمون صعوبة في التعامل مع التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، إذ قد يشكل الاضطراب لهم عائق امام سير العملية التعليمية داخل الصف وانخفاض في مستوى أداء التلاميذ الأكاديمي ويهدر الوقت للجميع (العثمان، والمقهوي، ٢٠١٩). وذلك يقودنا إلى أهمية معرفة المعلمات للتدخلات والاستراتيجيات الفعالة والمستندة على الأدلة من أجل رفع المستوى الأكاديمي لهذه الفئة. وقد ازداد الاهتمام مؤخراً في المملكة العربية السعودية بإيجاد الحلول والإستراتيجيات الفعالة لتقليل الفجوة بين تدريس المعلم والأداء الأكاديمي للتلميذ وذلك عن طريق تقديم الدورات وورش العمل المناسبة من قبل الوزارة والجامعات. كما أكدت وكيل الوزارة للبرامج التعليمية دكتور مها السليمان: "أن التلميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يقدم له خطط ومناهج التعليم العام بعد تكييفها واستخدام مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية التي تساعدهم على تحسين نواتج التعلم" (وزارة التعليم، ١٤٤٣). ومن

ضمن الاستراتيجيات الفعالة استراتيجية تدريس الأقران التي تعتبر من الممارسات المبنية على الأدلة والتي تدعم تفاعل الأقران (What Works Clearinghouse [WWC], 2007). وهي أحد استراتيجيات التعليم الفعالة والمستخدمه في المملكة العربية السعودية مع عدة فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل صعوبات التعلم (الشهراني والزعبي، ٢٠١٩) وفي الاعاقة الفكرية (عبد ربه، ٢٠٢١). لذلك جاء الاهتمام بمعرفة مستوى المعلمات في تطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات فرط الحركة وتشنت الانتباه في المرحلة الابتدائية.

**أسئلة الدراسة:**

السؤال الرئيسي: ما مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية؟

**الأسئلة الفرعية:**

- ١- ما مدى وعي المعلمات بمفهوم إستراتيجية تدريس الأقران؟
  - ٢- ما مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن؟
  - ٣- ما معوقات تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن؟
- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تعرف مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن.
- ٢- تعرف مدى وعي المعلمات نحو مفهوم استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه في المرحلة الابتدائية.
- ٣- الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على تلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه في المرحلة الابتدائية.

**أهمية الدراسة:**

### ١. الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في توجيه التربويين إلى إحدى الممارسات المبنية على الأدلة وهي استراتيجية تدريس الأقران للتلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه. وتساهم هذه الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه المعلمات في تطبيق استراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية.

## ٢. الأهمية التطبيقية:

- تظهر أهمية الدراسة في الإضافة العلمية- من وجهة نظر الباحثة- في الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر المعلمات من حيث مدى وعيهم بمفهوم إستراتيجية تدريس الأقران ومدى تطبيقها ومعيقاتها وإيجاد الحلول المناسبة لها. كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في زيادة وعي المعلمات بمفهوم إستراتيجية تدريس الأقران وكيفية تطبيقها.

### حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على معرفة مدى تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران.
٢. الحدود المكانية: جميع المدارس الابتدائية الحكومية التي تطبق برنامج فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدينة الرياض.
٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢ هـ.
٤. الحدود البشرية: جميع معلمات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية وعددهن (٥٦) معلمة.

### مصطلحات الدراسة:

- إستراتيجية تدريس الأقران Peer Tutoring Strategy:

اصطلاحاً: ذكر جون وسميث (2020) John & Smith نقلاً عن جيتندرا وكنش (2007) Jitendra & Kunsch إلى أن مصطلح تدريس الأقران يشير إلى التلاميذ الذين يعملون كثنائي لمساعدة بعضهم البعض على تعلم مادة أو مهارة أكاديمية. كما يمكن أن يكون أداء الثنائي أفضل عندما يكون التلاميذ مختلفين في مستويات بحيث يكون أحدهم ذو مستوى مرتفع والأخر منخفض عنه.

إجرائياً: هي إستراتيجية تعمل على تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية، بحيث يكون مثل مجموعة مكونة من تلميذتين احدهم من ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ولديها انخفاض في مستوى المهارة الأكاديمية المراد تحسينها.

تلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder:

اصطلاحاً: هي التلميذة التي لديها اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وهو اضطراب عصبي وسلوكي، يظهر في صورة تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز مدة كافية لتنفيذ المهمة



المطلوبة كما قد يظهر فرط الحركة على شكل سلوك يتسم بحركة زائدة ونشاط مفرط غير هادف يعوق تعلم التلميذ وقد تقترن هاتان الظاهرتان معاً (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧).  
 إجرائياً: هي التلميذة التي يتم تشخيصها بأن لديها اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وقد تم تحويلها إلى المدرسة بناءً على التشخيص المقدم من المراكز ويكون لدى التلميذة فرط في الحركة وتشتت في الانتباه مما قد يعوق العملية التعليمية.

### معلمات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه Teachers of Students

:with Attention Deficit Hyperactivity Disorder

اصطلاحاً هي المعلمة المتخصصة في التربية الخاصة وتشارك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧).  
 إجرائياً هي المعلمة التي حصلت على مؤهل بكالوريوس في التربية الخاصة وتعمل كمعلمة للتلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الحكومية.  
**الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة أباعود (2016) Abaoud إلى قياس اتجاهات المعلمين تجاه تنفيذ إستراتيجيات تدريس الأقران في تدريس التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية. علاوة على ذلك، تناولت الدراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين في تنفيذ استراتيجيات تدريس الأقران ومتغيرات الخصائص الديموغرافية. أجاب ثمانية معلمين يعملون في المدارس الحكومية في مدينة الرياض على استبانة المسح. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين أدرکوا فوائد تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران، وذكروا أن الإستراتيجية تطبق بشكل محدود. وكانوا غير متأكدين من العواقب التي قد يواجهها المعلمون. وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين فيما يتعلق بجنس المعلمين، والمنصب التدريسي في المدارس، والخبرة التدريسية السابقة. لم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدريس في المدرسة.

هدفت دراسة هوك (2018) Hook إلى معرفة تأثير تدريس الأقران على سلوك الفصل الدراسي والأداء الأكاديمي للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. تمت مقارنة الأنشطة التعليمية النموذجية مع استراتيجية تدريس الأقران لعدد (١٨) تلميذ من رياض الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، و(١٠) تلاميذ من الصف الأول إلى الصف الخامس في فصول التعليم العام. أدى تدريس الأقران إلى زيادة المشاركة النشطة في المهام الأكاديمية مع انخفاض في السلوك خارج المهمة لمعظم المشاركين من التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، أظهرت النتائج أن الأداء الأكاديمي في الرياضيات والقراءة قد

## مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

تحسن بنسبة (٥٠%) خلال تدريس الأقران. كما أظهر المعلمون والتلاميذ المشاركون في الدراسة عن مستوى عالٍ من الرضا عن إجراءات التدخل. والنتائج تشير إلى أن تدريس الأقران هي استراتيجية فعالة للتعامل مع الصعوبات الأكاديمية والسلوكية المرتبطة بالتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدارس التعليم العام.

هدفت دراسة فوكس وآخرون (Fox et al, (2020 إلى معرفة فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين تفاعلات المهارات الاجتماعية التي تضم أقرانًا للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. تم استخدام عناصر التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية وإرشادات التحليل التلوي لتجريد البيانات. المشاركون الذين نقل أعمارهم عن (١٨) عامًا والذين يشخصون بأي نمط من أنماط اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. تم استخدام تدخلات المهارات الاجتماعية بمشاركة الأقران، ومقاييس النتائج في مجال العلاج المهني والمكتوبة باللغة الإنجليزية وإشراك الأقران كمكون وحيد أو أساسي في مرحلة ما. معايير الاستبعاد: الدراسات التي مضى عليها أكثر من (٢٠) عامًا أو التي استخدمت مشاركين لديهم إعاقات مصاحبة أو حالات متعددة. كانت التدخلات التي تضم فئتي الأقران فعالة لزيادة مهارات اللعب، والحد من السلوكيات الاجتماعية غير المرغوب فيها (على سبيل المثال، الألفاظ غير اللائمة، والسلوكيات المهيمنة، والعدوانية، وتحسين التواصل والتعاون، والمشاركة المشتركة والمشاركة الاجتماعية. تم الحفاظ على التحسينات بمرور الوقت، كما يتضح من دراسات المتابعة. تظهر نتائج هذه الدراسات أدلة تدعم فعالية تدريس الأقران للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لتحسين التفاعلات الاجتماعية، ودعم استخدامها من قبل المعالجين المهنيين.

هدف دراسة ستراتفورد (Stratford (2021 إلى مقارنة بين التدريس المباشر وتدريس الأقران كطريقة تدريس بديلة لتحسين الأداء الرياضي لتلاميذ الصف الأول ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. من خلال الإجابة على السؤال التالي، هل يمكن تكييف طرق التدريس العادي بأن تشمل تدريس الأقران في الفصول الدراسية في جنوب إفريقيا لتحسين الأداء الرياضي للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟ تم استخدام تصميم مجموعة التحكم قبل وبعد الاختبار في هذه الدراسة التجريبية. تم اختيار المشاركين عن قصد ثم تعيينهم بشكل عشوائي إلى واحدة من مجموعتين التدخل الثلاث. تم تنفيذ تدخل لمدة ثمانية أسابيع وهو تدريس الأقران. تم تحليل درجات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام اختبار  $t$  تابع واختبار تصنيف Wilcoxon Signed Rank واختبار Kruskal Wallis. أظهرت النتائج أن تدريس

الأقران يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي للتلاميذ الصف الأول ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وسعت دراسة تويكن، ورومان، وموبا (2015) Topkin, Roman& Mwaba إلى تحديد الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الابتدائية للإدارة الصفية في الفصول الدراسية مع التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. وذلك باستخدام المنهج الوصفي، على عينة مكونة من ٣٣٣ معلماً من (٣٠) مدرسة في كيمبرلي في جنوب أفريقيا. وأسفرت نتائج الدراسة أن من ضمن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة لتدريس الأقران، بينما أن هناك صعوبة على المعلمين في الوصول للموارد لنقصها في المدارس.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت أغلب الدراسات السابقة معرفة مدى ممارسة المعلمين لإستراتيجية تدريس الأقران مع التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل الفصول الدراسية. جميع الدراسات طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية. استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها، بينما استخدمت دراسة ستراتفورد (2021) Stratford المنهج التجريبي.

أغلب الدراسات استخدمت نفس العينة وهي المعلمين، بينما دراسة ستراتفورد (2021) Stratford، وفوكس وآخرون (2020) Fox et. al ، وهوك (2018) Hook استخدموا التلاميذ كعينة لهم.

حاولت الدراسة الحالية سد الفجوة في الدراسات العربية؛ التي لم تتناول تطبيق معلمات المرحلة الابتدائية لإستراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض من حيث معرفة وعي المعلمات بمفهوم إستراتيجية تدريس الأقران، ومدى تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران من وجهة نظر معلماتهن، ومعوقات تطبيق الإستراتيجية، والخروج بنتائج تفيد البحث العلمي وتفتح المجال لدراسات أخرى ذات ارتباط بنفس الموضوع.

قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة العربية والأجنبية من خلال الاطلاع على الإطار النظري، والأدوات، وطرق تصميم الدراسة ومنهجها.

## المنهجية وإجراءات الدراسة:

### - منهج الدراسة:

المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية وفقاً لأبو علام (٢٠١٢) الذي ذكر ان في الدراسة المسحية يلجأ الباحث في هذا النوع الى توجيه مجموعة من الأسئلة الى مجموعة من الأفراد بشكل مباشر ص ٢٥٩.

### -مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية في مدارس الرياض الحكومية. وبلغ عدد المعلمات في المرحلة الابتدائية (٣٦) معلمة وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢ هـ.

### عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية في مدارس الرياض وبلغ عددهن (٢٢) معلمة. تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة ويعرفها ابو علام (٢٠١٢) هي طريقة للحصول على العينة وهي ان لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة.

### أداة الدراسة:

الاستبانة وقد تم بنائها من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكانت تنقسم إلى قسمين القسم الأول بيانات أولية والقسم الثانية يحتوي على ثلاثة محاور ويحتوي على (٢٢) فقرة وهي:

**المحور الأول:** مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن (Kiarie, 2003)، ويحتوي على سبع فقرات.

**المحور الثاني:** مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية تدريس الأقران (أباحسين والمنيع، ٢٠١٨)، ويحتوي على سبع فقرات.

**المحور الثالث:** معوقات تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن (الغامدي، ومعاجيني، ٢٠٢٠)، ويحتوي على ثمان فقرات.

### الأساليب الإحصائية:

استخدام الأسلوب الإحصائي في أي دراسة يُعد وسيلة تضمن تحقيقاً للأهداف المرجوة من وراء تطبيقها. تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS Inc، Version 25، Chicago, IL, USA)، بواسطة الأساليب الإحصائية الآتية:

١. الجداول التكرارية (النسب المئوية والتكرارات) والتي توضح خصائص أفراد عينة الدراسة.
٢. الأشكال البيانية الإحصائية، لتمثيل نسب أفراد العينة بواسطة برنامج أكسل Microsoft (Office Excel 2010).
٣. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاو الاستبانة.

نتائج الدراسة:

### أولاً- البيانات الشخصية:

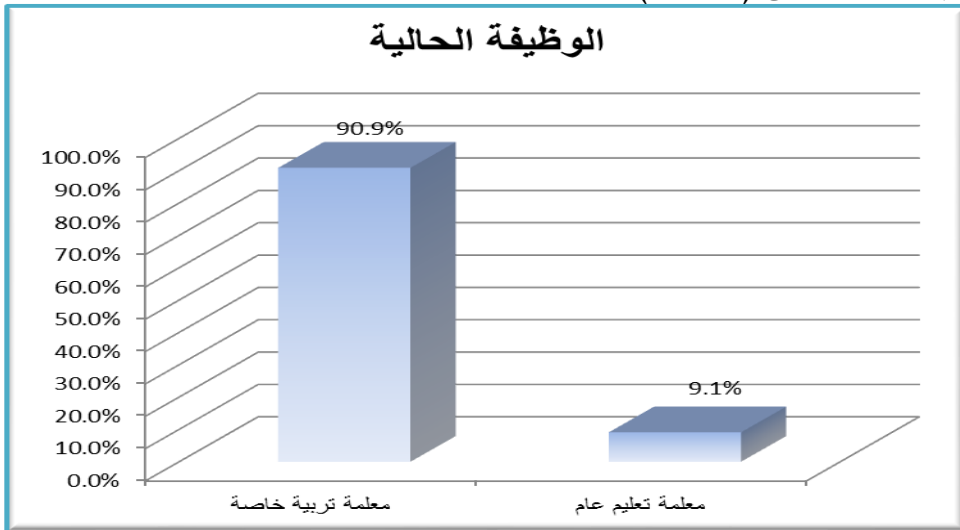
الجدول (1) البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (ن=٢٢)

المتغير	التكرار	النسبة (%)
<b>الوظيفة الحالية</b>		
معلمة تربوية خاصة	20	*90.9
معلمة تعليم عام	2	9.1
<b>إذا كانت الإجابة معلمة تربوية خاصة اذكر المسار</b>		
إعاقة فكرية.	9	*40.9
اضطرابات النطق	1	4.5
اضطرابات سلوكية وانفعالية.	5	22.7
تدخل مبكر	1	4.5
تدريبات سلوكية	1	4.5
صعوبات التعلم.	2	9.1
عاقبة سمعية.	1	4.5
لا يوجد	1	4.5
مهارات رقمية	1	4.5
<b>المؤهل العلمي</b>		
دبلوم	3	13.6
بكالوريوس	13	*59.1
ماجستير	6	27.3
<b>عدد سنوات الخبرة</b>		
أقل من 5 سنوات	11	*50.0
5-10 سنوات	4	18.2
10 سنوات فأكثر	7	31.8
<b>هل حصلت على دورات تدريبية سابقة حول استراتيجية تدريس الأقران</b>		
نعم	5	22.7
لا	17	*77.3

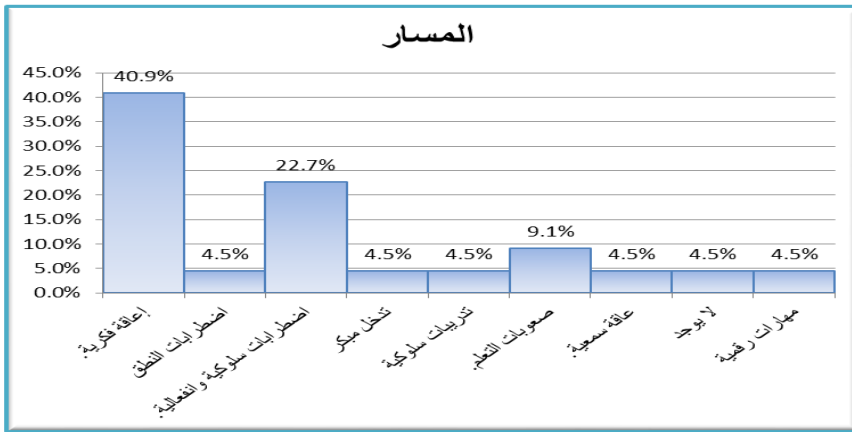
\* تشير إلى النسبة الأعلى

مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه  
لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

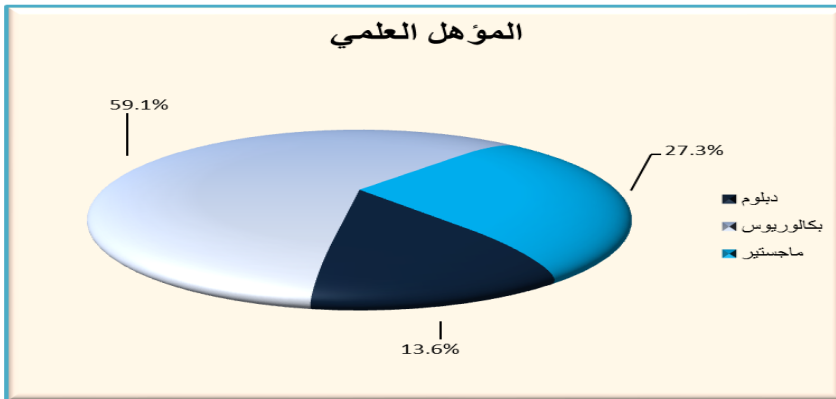
يلاحظ من الجدول (1) أن غالبية نسبة أفراد العينة وظيفتهم الحالية هي معلمات تربية خاصة للتلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (90.9%) بينما نسبة معلمات التعليم العام الذين يدرسون تلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هي (9.1%). وإن نسبة أفراد العينة الذين مسارهم الجامعي إعاقة فكرية ويدرسوا تلميذات ذوات فرط الحركة وتشتت الانتباه هي (40.9%). بينما جاءت نسبة أفراد العينة من مساري الاضطرابات سلوكية وانفعالية (22.7%)؛ وصعوبات التعلم الذين يقوموا بتدريس تلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بنسبة (9.1%)؛ بينما جاءت نسبة أفراد العينة من المسارات التالية: اضطرابات النطق، والتدخل مبكر، والتدريبات سلوكية، والإعاقة سمعية، ومهارات رقمية، ولا يوجد مسار محدد، ويدرسوا تلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هي (4.5%) بالتساوي. بينما سجل أغلبية أفراد العينة البكالوريوس كأعلى مؤهل علمي بنسبة (59.1%)؛ في حين سجل مؤهل الماجستير والدبلوم (27.3%) و(13.6%) على التوالي. أما بالنسبة لمتغير الخبرة فإن أغلب أفراد العينة سنوات خبرتهم تقع في الفئة أقل من (5) سنوات بنسبة (50.0%)، بينما (10) سنوات فأكثر سجلت بنسبة (31.8%) و(5-10) سنوات سجلت بنسبة (18.2%). ووفقاً لمتغير الدورات التدريبية السابقة حول استراتيجية تدريس الأقران فإن أغلبهن لم يحصلن على دورات تدريبية (77.3%)، بينما اللاتي حصلن على دورات تدريبية جاءت نسبتهم (22.7%).



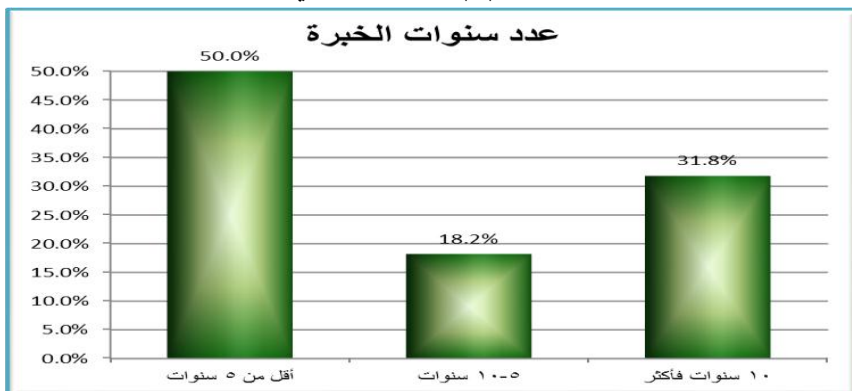
الشكل (1) الوظيفة الحالية



الشكل (٢) المسار

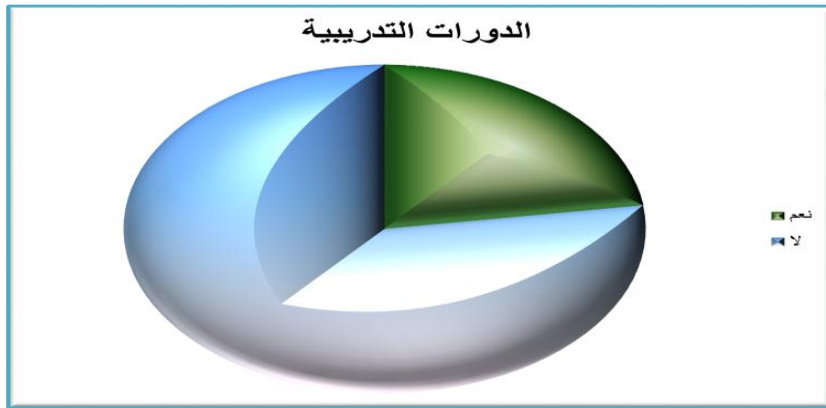


الشكل (٣) المؤهل العلمي



الشكل (٤) عدد سنوات الخبرة

مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه  
لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية



الشكل (٥) الدورات التدريبية

**ثانياً - المحاور:**

السؤال الرئيسي: ما مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية؟  
الأسئلة الفرعية:

الجدول (٢) السؤال الأول: ما مدى وعي المعلمات بمفهوم إستراتيجية تدريس الأقران؟  
(ن = ٢٢).

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
ن (%)	ن (%)	ن (%)	ن (%)	ن (%)	
0(0.0)	1(4.5)	4(18.2)	1(63.6)* 4	3(13.6)	لدي معلومات مناسبة عن مفهوم إستراتيجية تدريس الأقران ومصطلحاتها.
0(0.0)	4(18.2)	7(31.8)	8(36.4)	3(13.6)	لدي معلومات كافية حول مراحل تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران
1(4.5)	4(18.2)	9(40.9)	5(22.7)	3(13.6)	لدي المهارة الكافية لإعداد نموذج تدريسي يعتمد على إستراتيجية تدريس الأقران.
4(18.2)	4(18.2)	6(27.3)	7(31.8)	1(4.5)	يمكنني تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران من دون الحصول على دورات تدريبية مسبقاً
0(0.0)	2(9.1)	2(9.1)	1(63.6)* 4	4(18.2)	يتطلب نجاح إستراتيجية تدريس الأقران تحديد وقت كافٍ للتخطيط له.
0(0.0)	0(0.0)	2(9.1)	10(45.5)	10(45.5)	يتطلب نجاح إستراتيجية تدريس الأقران تقييمه بشكل مستمر.
0(0.0)	1(4.5)	2(9.1)	13(59.1)	6(27.3)	لدي وعياً كافياً بأهمية تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

\* تشير إلى أعلى نسبة.



نلاحظ من الجدول (٢) أن غالبية أفراد العينة يوافقن على أن لديهم معلومات مناسبة عن مفهوم استراتيجية تدريس الأقران ومصطلحاتها بنسبة (63.6%)، ونسبة (36.4%) لديهم معلومات كافية حول مراحل تطبيق استراتيجية تدريس الأقران. ونسبة (22.7%) محايدات في أن لديهم المهارة الكافية لإعداد نموذج تدريسي يعتمد على استراتيجية تدريس الأقران. ونسبة (31.8%) يوافقن على انهن يمكنهم تطبيق استراتيجية تدريس الأقران من دون الحصول على دورات تدريبية مسبقة. ونسبة (63.6%) يتفقوا على أن نجاح استراتيجية تدريس الأقران تتطلب تحديد وقت كاف للتخطيط لها. ونسبة (45.5%) يوافقن ويوافقن بشدة على أن نجاح استراتيجية تدريس الأقران يتطلب تقييمه بشكل مستمر. ونسبة (59.1%) يوافقن على أنهم لديهم وعياً كافياً بأهمية تطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

ومن خلال الإجابة على هذا السؤال يتضح أن لدى المعلمات بالمرحلة الابتدائية معلومات مناسبة عن مفهوم استراتيجية تدريس الأقران ومصطلحاتها. وحول مراحل تطبيقها، وبعضهن يستطيع تطبيق استراتيجية تدريس الأقران من دون الحصول على دورات تدريبية مسبقة، ومعظمهن يوافقن على أن نجاح استراتيجية تدريس الأقران يتطلب تحديد وقت كاف للتخطيط له وتقييمه بشكل مستمر.

كما أن أغلب المعلمات لديهن وعياً كافياً بأهمية تطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. بينما معظمهم محايدات في توفر المهارة الكافية لإعداد نموذج تدريسي يعتمد على استراتيجية تدريس الأقران.

اتفقت مع دراسة أباود (٢٠١٦) Abaoud، والتي تطرقت إلى تنفيذ استراتيجيات تدريس الأقران في تدريس التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: مواقف المعلمين في التعليم السعودي. هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات المعلمين تجاه تنفيذ استراتيجيات تدريس الأقران في تدريس التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية. علاوة على ذلك، تناولت الدراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين في تنفيذ استراتيجيات تدريس الأقران ومتغيرات الخصائص الديموغرافية. أجاب ثمانية معلمين يعملون في المدارس الحكومية في مدينة الرياض على استبانة المسح. نتائج الدراسة أظهرت أن المدرسين أكدوا أهمية وفوائد تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران، واعتبروا أنها موجودة بقلّة في تنفيذ هذه الإستراتيجية.

مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه  
لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

الجدول (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول: مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية تدريس الأقران (ن=٢٢)

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
٤	موافق	0.71	3.86	لدي معلومات مناسبة عن مفهوم استراتيجية تدريس الأقران ومصطلحاتها.
٥	موافق	0.96	3.45	لدي معلومات كافية حول مراحل تطبيق استراتيجية تدريس الأقران
٦	محايد	1.07	3.23	لدي المهارة الكافية لإعداد نموذج تدريسي يعتمد على استراتيجية تدريس الأقران.
٧	محايد	1.21	2.86	يمكنني تطبيق استراتيجية تدريس الأقران من دون الحصول على دورات تدريبية مسبقة
٣	موافق	0.81	3.91	يتطلب نجاح استراتيجية تدريس الأقران تحديد وقت كافٍ لتخطيط له.
١	موافق بشدة	0.66	*4.36	يتطلب نجاح استراتيجية تدريس الأقران تقييمه بشكل مستمر.
٢	موافق	0.75	4.09	لدي وعياً كافياً بأهمية تطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
	موافق	0.52	3.68	المجموع

\* تشير إلى أعلى وسط حسابي.

توضح نتائج الجدول (3) المتوسطات الحسابية لمحور مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية تدريس الأقران، حيث بلغ أعلى وسط حسابي (٠.٦٦±4.36) للعبرة (تطلب نجاح استراتيجية تدريس الأقران تقييمه بشكل مستمر) باتجاه "موافق بشدة"؛ بينما أدنى وسط حسابي (1.21±2.86) كان للعبرة (يمكنني تطبيق استراتيجية تدريس الأقران من دون الحصول على دورات تدريبية مسبقة) باتجاه "محايد". وبلغ الوسط الحسابي الكلي للمحور (٠.٥٢±٣.٦٨) باتجاه "موافق".

الجدول (٤) السؤال الثاني: ما مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن؟ (ن=٢٢)

العبرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)
أطبق استراتيجية تدريس الأقران من خلال المواد الدراسية.	5(22.7)	11(50.0)	4(18.2)	1(4.5)	1(4.5)
أطبق استراتيجية تدريس الأقران من خلال الأنشطة اللاصفية	5(22.7)	13(59.1)*	3(13.6)	0(0.0)	1(4.5)
ملاحظة تحسن ثابت في التحصيل الدراسي للتلميذات بعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	7(31.8)	10(45.5)	5(22.7)	0(0.0)	0(0.0)
ساعدت استراتيجية تدريس الأقران التلميذات على الانخراط	7(31.8)	12(54.5)	3(13.6)	0(0.0)	0(0.0)

العبرة	موافق بشدة ن(%)	موافق ن(%)	محايد ن(%)	غير موافق ن(%)	غير موافق بشدة ن(%)
بنشاط في أداء المهام المختلفة.	6(27.3)	12(54.5)	4(18.2)	0(0.0)	0(0.0)
توفر بيئة تعلم مناسبة لتطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	4(18.2)	11(50.0)	6(27.3)	1(4.5)	0(0.0)
لدي المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	4(18.2)	8(36.4)	9(40.9)	1(4.5)	0(0.0)
من السهل تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	4(18.2)	8(36.4)	9(40.9)	1(4.5)	0(0.0)

\* تشير إلى أعلى نسبة.

وللإجابة على السؤال الثاني وهو مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، نلاحظ من الجدول (٤) أن غالبية أفراد العينة يوافقن على أنهم يطبقون استراتيجية تدريس الأقران من خلال المواد الدراسية بنسبة (50.0%). ونسبة (59.1%) يوافقن على أنهم يطبقون استراتيجية تدريس الأقران من خلال الأنشطة اللاصفية ولكن ليس بنفس المسمى وبشكل عشوائي؛ ونسبة (45.5%) يوافقن على ملاحظة تحسن ثابت في التحصيل الدراسي للتلميذات بعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران؛ ونسبة (54.5%) يوافقن على أن استراتيجية تدريس الأقران ساعدت التلميذات على الانخراط بنشاط في أداء المهام المختلفة؛ (54.5%) يوافقن على عبارة توفر بيئة تعلم مناسبة لتطبيق استراتيجية تدريس الأقران؛ ونسبة (50.0%) يوافقن على أن لديهن المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران؛ ونسبة (36.4%) محايدات تجاه عبارة من السهل تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هوك (2018) Hook، والتي تناولت تدريس الأقران ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه: التأثيرات على سلوك الفصل الدراسي والأداء الأكاديمي وأثبتت أن تدريس الأقران هي استراتيجية فعالة للتعامل مع الأكاديميين والسلوكيين والصعوبات المرتبطة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في إعدادات التعليم العام.

وأيضاً اتفقت مع دراسة ستراتفورد Stratford (2021)، والتي تناولت مقارنة التدريس من خلال تدريس الأقران للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الفصل الدراسي بجنوب إفريقيا. وأوضحت أنه يمكن أن يؤدي تدريس الأقران إلى تحسين الأداء الأكاديمي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

كما اتفقت النتائج مع دراسة فوكس وآخرون (2020) Fox et. al، التي هدفت إلى معرفة فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين تفاعلات المهارات الاجتماعية التي تضم أقراناً للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. تظهر نتائج هذه الدراسات أن تدريس

مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه  
لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

الأقران للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فعال في تحسين التفاعلات الاجتماعية بين الأقران.

الجدول (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني: مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمتهن (ن=٢٢)

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
أطبق استراتيجية تدريس الأقران من خلال المواد الدراسية.	3.82	1.01	موافق	٦
أطبق استراتيجية تدريس الأقران من خلال الأنشطة اللاصفية	3.95	0.90	موافق	٤
ملاحظة تحسّن ثابت في التحصيل الدراسي للتلميذات بعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	4.09	0.75	موافق	٣
ساعدت استراتيجية تدريس الأقران التلميذات على الانخراط بنشاط في أداء المهام المختلفة.	4.18*	0.66	موافق	١
توفر بيئة تعلم مناسبة لتطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	4.09	0.68	موافق	٢
لدي المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	3.82	0.80	موافق	٥
من السهل تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	3.68	0.84	موافق	٧
المجموع	3.9٥	0.18	موافق	

\*\*تشير إلى أعلى وسط حسابي.

توضح نتائج الجدول (٥) المتوسطات الحسابية لمحور مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمتهن، حيث بلغ أعلى وسط حسابي  $(4.18 \pm 0.66)$  للعبارة (ساعدت استراتيجية تدريس الأقران التلميذات على الانخراط بنشاط في أداء المهام المختلفة) باتجاه "موافق"؛ بينما أدنى وسط حسابي  $(3.68 \pm 0.84)$  كان للعبارة (من السهل تطبيق استراتيجية تدريس الأقران) باتجاه "موافق". وبلغ الوسط الحسابي الكلي للمحور  $(3.9٥ \pm 0.18)$  باتجاه "موافق".

الجدول (6) السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمتهن؟ (ن=٢٢)

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
	ن(%)	ن(%)	ن(%)	ن(%)	ن(%)
ضعف الإلمام باستراتيجية تدريس الأقران.	3(13.6)	8(36.4)	5(22.7)	5(22.7)	1(4.5)
صعوبة تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.	0(0.0)	7(31.8)	6(27.3)	8(36.4)	1(4.5)

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
(%) ن	(%) ن	(%) ن	(%) ن	(%) ن	
(0.0)0	(13.6)3	(50.0)11	(31.8)7	(4.5)1	استهلاك استراتيجية تدريس الأقران وقت طويل.
(0.0)0	(9.1)2	(45.5)10	(18.2)4	(27.3)6	افتقار الدعم الكافي من الإدارة المدرسية والمشرفين لتطبيق استراتيجيات تدريس الأقران.
(4.5)1	(9.1)2	(18.2)4	(45.5)10	(22.7)5	عدم وجود معلمة مساعدة في الصف لتقوم بالمساعدة في تطبيق استراتيجيات تدريس الأقران.
(0.0)0	(4.5)1	(4.5)1	(59.1)13	(31.8)7	قلة وجود البرامج والدورات التدريبية للمعلمات عن استراتيجيات تدريس الأقران منظمة من جهة العمل.
(0.0)0	(4.5)1	(9.1)2	(68.2)15*	(18.2)4	روتين العمل اليومي للمعلمات يؤدي إلى تطبيقهن لبعض الاستراتيجيات بطريقة روتينية تكرارية غير فاعلة.
(0.0)0	(4.5)1	(9.1)2	(40.9)9	(45.5)10	كثرة أعداد التلميذات في الفصل الدراسي.

\* تشير إلى أعلى نسبة

نلاحظ من الجدول (٦) أن غالبية أفراد العينة يوافقن على عبارة "ضعف الإلمام باستراتيجيات تدريس الأقران بنسبة (36.4%) ؛ ونسبة (31.8%) للعبارة التالية: "صعوبة تطبيق استراتيجيات تدريس الأقران"، و"استهلاك استراتيجيات تدريس الأقران وقت طويل". ونسبة (18.2%) لعبارة "افتقار الدعم الكافي من الإدارة المدرسية والمشرفين لتطبيق استراتيجيات تدريس الأقران". ونسبة (45.5%) للعبارة التالية "عدم وجود معلمة مساعدة في الصف لتقوم بالمساعدة في تطبيق استراتيجيات تدريس الأقران". ونسبة (59.1%) على عبارة "قلة وجود البرامج والدورات التدريبية للمعلمات عن استراتيجيات تدريس الأقران منظمة من جهة العمل". ونسبة (68.2%) يوافقن على عبارة "أن روتين العمل اليومي للمعلمات يؤدي إلى تطبيقهن لبعض الاستراتيجيات بطريقة روتينية تكرارية غير فاعلة". ونسبة (40.9%) يوافقن على عبارة "كثرة أعداد التلميذات في الفصل الدراسي".

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أباود (٢٠١٦) Abaoud ، تنفيذ استراتيجيات تدريس الأقران في تدريس التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: مواقف المعلمين في التعليم السعودي. وبينت أن المعلمين، كانوا مترددين في تطبيق الإستراتيجية بسبب العواقب التي قد تعترضهم عند التطبيق.

مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه  
لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

اتفقت مع دراسة تويكن، ورومان، وموبا (2015) Topkin, Roman& Mwaba التي تهدف إلى تحديد الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الابتدائية للإدارة الصفية في الفصول الدراسية مع التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. وأسفرت نتائج الدراسة أن من ضمن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة تدريس الأقران، بينما أن هناك صعوبة على المعلمين في الوصول للموارد لنقصها في المدارس.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية تدريس الأقران من استراتيجيات التعليم المهمة التي تحتاجها فئة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، حيث نجد أن هناك وعي لمعلمات المرحلة الابتدائية بهذه الإستراتيجية وأهميتها لهذه الفئة من التلميذات، ولكن هذا غير كافي لتطبيق هذه الإستراتيجية بالمدارس الابتدائية وذلك لنقص التدريب حول كيفية استخدامها، وورش العمل من قبل المتخصصين، كما أن هناك معوقات تحول دون تطبيق تدريس الأقران مثل كثرة أعداد التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالمدارس الابتدائية الذين يُعهد للمعلمات تدريسهم، وغياب تعاون أولياء أمور التلميذات، وقلة الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لتوظيف الإستراتيجية، وطبيعة محتوى المنهج الدراسي، وكذلك عدم وجود الدعم الكافي.

الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث: معيقات تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن (ن=٢٢)

الرتبة	الإتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
٦	محايد	1.13	3.32	ضعف الإلمام باستراتيجية تدريس الأقران.
٨	محايد	0.94	2.86	صعوبة تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.
٧	محايد	0.77	3.27	استهلاك استراتيجية تدريس الأقران وقت طويل.
٥	موافق	1.00	3.64	افتقار الدعم الكافي من الإدارة المدرسية والمشرفين لتطبيق استراتيجية تدريس الأقران.
٤	موافق	1.08	3.73	عدم وجود معلمة مساعدة في الصف لتقوم بالمساعدة في تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.
٢	موافق	0.73	4.18	قلة وجود البرامج والدورات التدريبية للمعلمات عن استراتيجية تدريس الأقران منظمة من جهة العمل.
٣	موافق	0.69	4.00	روتين العمل اليومي للمعلمات يؤدي إلى تطبيقهن لبعض الاستراتيجيات بطريقة روتينية تكرارية غير فاعلة.
١	موافق بشدة	0.83	*4.27	كثرة أعداد التلميذات في الفصل الدراسي.
	موافق	0.22	3.٦٦	المجموع

\* تشير إلى أعلى وسط حسابي.

توضح نتائج الجدول (٧) المتوسطات الحسابية لمحور معيقات تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمتهن، حيث بلغ أعلى وسط حسابي  $(4.27 \pm 0.83)$  للعبارة (كثرة أعداد التلميذات في الفصل الدراسي). بإتجاه "موافق بشدة"، بينما أدنى وسط حسابي  $(2.86 \pm 0.94)$  كان للعبارة (صعوبة تطبيق استراتيجية تدريس الأقران) بإتجاه "محايد". بلغ الوسط الحسابي الكلي للمحور  $(3.66 \pm 0.22)$  بإتجاه "موافق".

### مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن لدى المعلمات بالمرحلة الابتدائية معلومات مناسبة عن مفهوم استراتيجية تدريس الأقران ومصطلحاتها. وحول مراحل تطبيقها، وبعضهن يستطيع تطبيق استراتيجية تدريس الأقران من دون الحصول على دورات تدريبية مسبقة، ومعظمهن يوافقن على أن نجاح استراتيجية تدريس الأقران يتطلب تحديد وقت كافٍ للتخطيط له وتقييمه بشكل مستمر. أغلب المعلمات لديهن وعياً كافياً بأهمية تطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. بينما معظمهم محايدات في توفر المهارة الكافية لإعداد نموذج تدريسي يعتمد على استراتيجية تدريس الأقران.

بينت النتائج مدى تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، حيث إن وافقت المعلمات على أن تطبيق استراتيجية تدريس الأقران يتم من خلال المواد الدراسية، ومن خلال الأنشطة اللاصفية، ولكن ليس بنفس المسمى وبشكل عشوائي. وتمت ملاحظة تحسّن ثابت في التحصيل الدراسي للتلميذات بعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران. غالبية الأمهات وافقت على أن استراتيجية تدريس الأقران تساعد التلميذات على الانخراط بنشاط في أداء المهام المختلفة. وأغلبهن لديه المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق استراتيجية تدريس الأقران. ومحايدات الإجابة في سهولة تطبيق استراتيجية تدريس الأقران.

ذكرت نتائج الدراسة الحالية بعض المعوقات حول تطبيق استراتيجية تدريس الأقران على التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية، حيث وافقت معظم المعلمات على ضعف الإلمام بإستراتيجية تدريس الأقران. وصعوبة تطبيقها، حيث كن محايدات في أن استراتيجية تدريس الأقران تستهلك وقت طويل، وافتقار الدعم الكافي من الإدارة المدرسية

## مستوى تطبيق معلمات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لإستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية

والمشرفين لتطبيق إستراتيجية تدريس الأقران، بينما أغلبهن يوافقن على عدم وجود معلمة مساعدة في الصف لتقوم بالمساعدة في تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران. وقلة وجود البرامج والدورات التدريبية للمعلمات عن إستراتيجية تدريس الأقران المنظمة من جهة العمل. أيضاً، روتين العمل اليومي للمعلمات يؤدي إلى تطبيقهن لبعض الإستراتيجيات بطريقة روتينية تكرارية غير فاعلة. وكثرة أعداد التلميذات في الفصل الدراسي، جميعها تمثل معوقات وصعوبات تواجه تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران في المرحلة الابتدائية للتلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أباود (٢٠١٦) Abaoud، تنفيذ إستراتيجيات تدريس الأقران في تدريس التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: مواقف المعلمين في التعليم السعودي. وبينت أن المعلمين، كانوا مترددين في تطبيق الإستراتيجية بسبب العواقب التي قد تعترضهم عند التطبيق.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية تدريس الأقران من إستراتيجيات التعليم المهمة التي تحتاجها فئة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، حيث نجد أن هناك وعي لمعلمات المرحلة الابتدائية بهذه الإستراتيجية وأهميتها لهذه الفئة من التلميذات، ولكن هذا غير كافي لتطبيق هذه الإستراتيجية بالمدارس الابتدائية وذلك لنقص التدريب حول كيفية استخدامها، وورش العمل من قبل المتخصصين، كما أن هناك معوقات تحول دون تطبيق تدريس الأقران مثل كثرة أعداد التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالمدارس الابتدائية الذين يُعهد للمعلمات تدريسهم، وغياب تعاون أولياء أمور التلميذات، وقلة الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لتوظيف الإستراتيجية، وطبيعة محتوى المنهج الدراسي، وكذلك عدم وجود الدعم الكافي.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
١. تدريب المعلمين بتقديم دورات تدريبية متخصصة، وورش عمل لهم حول معرفة تطبيق إستراتيجية تدريس الأقران نظراً لفعاليتها في التدريس الأكاديمي وإمكانية استخدامها بالمدارس الابتدائية.



٢. تقديم الدعم الكافي من الإدارة المدرسية للمعلمين لتسهيل تطبيق استراتيجية تدرس الأقران بالمدرسة.
٣. ضرورة اهتمام الجهات المختصة بالتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلمين في تطبيق استراتيجية تدرس الأقران للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وإيجاد الحلول المناسبة لها.
٤. إعداد دليل إجرائي للمعلم وللتلميذ حول استراتيجية تدرس الأقران.
٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استخدام استراتيجية تدرس الأقران للتلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وذلك نظرًا لفاعليتها في العملية التعليمية لهذه الفئة. باعتبارها إحدى الإستراتيجيات الفعالة ومن الممارسات المبنية على الأدلة.
٦. الاستفادة من استراتيجية تدرس الأقران في تقييم أداء التلاميذ، وملاحظتهم بشكل أكثر دقة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

### المراجع

- أباحسين، وداد، المنيع، نورة. (٢٠١٨). مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦(٢٥) ٤٧-٨٢.
- أباعود، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). واقع الخدمات المقدمة في برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأهم معوقاتها في مدارس التعليم العام: دراسة نوعية. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٢(١)، ١٤١-١٥٨.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٤). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات (٩) ٢٥٩-٢٧٧.
- الحسين، عبد الكريم. (٢٠١٧). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة: الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، (٣٧)، ١-٣٥.
- الحسين، عبد الكريم، وآل داود، حنان. (٢٠١٧). التحديات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه في دمج التقنيات المساعدة واتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٩(٣)، ٣٥٥-٣٧٧.
- الشهراني، نورة، والزعبي، سهيل. (٢٠١٩). أثر استراتيجية التدريس بواسطة الأقران في تحسين المهارات الأساسية بالرياضيات لدى تلميذات صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*، دار نشر جامعة قطر، (١٤) ٢٨-٤٥.
- العثمان، إبراهيم، المقهوي، نسيم. (٢٠١٩). معرفة معلمي التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالتدخلات التربوية الفاعلة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٠)، ٤١١-٤٣٤.
- الغامدي، رعد، ومعاجيني، فايز. (٢٠٢٠). مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرعاية النهارية في مدينة جدة. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (١٢) ٣٥-٧٠.
- الهويمل، موزي، الرويلي، هناء، والقحطاني، نوزاء. (٢٠٢١). تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه: مراجعة ممنهجة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٢(٤٢)، ٦٥-١٠١.

عبدربه، أحمد. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التدرّيس بالأقران والتعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للتلاميذ المعوقين فكرياً القابلين للتعلم. مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٨ (٢٨).

وزارة التعليم. (١٤٣٧). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.*

وزارة التعليم. (١٤٤٣). المركز الإعلامي: الأخبار. تم الاسترجاع من

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/hy-1443-26.aspx>

Abaoud, Abdulrahman A (2016). Implementation of Peer Tutoring Strategies in Teaching Students with ADHD: Teachers' Attitudes in Saudi Education. *Journal of Education & Practice*, 11(3).

Boulos, J. M. (2015). Peer assisted learning strategies for reading skills improvement by children with social, emotional, and behavioral disorders. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Christine L. hook (2018). Peer Tutoring for Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder: Effects on Classroom Behavior and Academic Performance. DuPaul, George J.; Ervin, Ruth A.; Hook, Christine L.; McGoey, Kara E. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 31(4).

Fox, A., Dishman, S., Valicek, M., Ratcliff, K., & Hilton, C. (2020). Effectiveness of Social Skills Interventions Incorporating Peer Interactions for Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A Systematic Review. *The American Journal of Occupational Therapy: The American Occupational Therapy Association*, 74(2): 1-19.

Kiarie, M. W. (2003). *The differential effects of peer tutoring and peer tutoring with a group contingency on the spelling performance and disruptive behavior of fourth-grade students in a general education classroom* (Order No. 3093664). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (305307044). Ohio state university.

Mayo clinic Q&A. (2020). Attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in children. (Diagnosis & treatment).

<https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/adhd/diagnosis-treatment/drc-20350895>

- Stratford, Vanessa. (2021). COMPARING TEACHING THROUGH PLAY AND PEER-TEACHING FOR CHILDREN WITH ADHD IN THE SOUTH AFRICAN CLASSROOM. [Dissertation, University of South Africa].
- Smith, J. R., Jr. (2020). A comparison of a peer tutoring program and a teacher driven tutoring program on reading skills in an adjudicated secondary school. ProQuest Dissertations & Theses Global.
- TopkinI, Beryl., Vanessa, Nicolette., Mwaba, Kelvin. (2015). Attention Deficit Disorder (ADHD): Primary school teachers' knowledge of symptoms, treatment and managing classroom behavior. [dissertation, University of the Western Cape]. *South Africa journal of Education*, 35(2).
- U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, What Works Clearinghouse. (2007). *Students with Learning Disabilities intervention report: Peer Assisted Learning Strategies*. Retrieved from <http://whatworks.ed.gov>.